حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال في أسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه

يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب
وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم
يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من
الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما بنو المطلب
وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن إسحق
وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الإمام فيه

حدثنا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن
شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين
أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك

إليه

إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي
بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول
في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبراه فقال
أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا
لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا
وإبراهيم أباه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله
ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال
أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فأعطاه فبعت الدرع
فابتعت مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام